

## عند الشاطي \*

## Sur le littoral.

من ديوان ( الشفق الباكي ) للدكتور أبي شادي

(١) الأمل لعاصم الديوان

|                                 |                                |
|---------------------------------|--------------------------------|
| مِرْحَمٌ وَالْمَسَاءُ أَيْضاً   | بِ نَشْوَةٍ مِنْ مِرَاحٍ       |
| مَرْغَمٌ لِحَسَنِ فَرْحَانٍ     | إِحْسَانِ الْمُبَاحِ           |
| فَكُنْ فِي الْمَسَاءِ مَوْمِي   | تَجْدِيدِ قَلْبِي الْخَيْبَاءِ |
| وَالْمَسَاءُ يَغْرَقُ هَمِي     | أِذَا حُرِمْتُ الشَّفَاءِ      |
| فَذَابَ فِيهَا الْخَنَانُ       | وَمَسْتَلَبُ الْخَيْبَاءِ      |
| فَشَقَّ مِنْهُ الْيَلَانُ       | وَرَأَى فِيهِ الرَّجَاءَ       |
| وَقَلْتُ لِمَسْبٍ : هَذَا       | شِمْرُ لَبِي وَنَفْسِي         |
| لَا تَسْأَلُونِي لِمَذَا        | إِحْسَانَكُمْ غَيْرُ حَسِي     |
| فَكُلُّ رُوحٍ أَسَابَتْ         | مِنْ أَنْهَا مَا تَرَأَتْ      |
| فَإِنْ سَلَتْ مَا أَسْتَطَابَتْ | مَنْ قَبْلُ وَلِي سَأَلَتْ     |
| وَالشَّمْرُ حَنْدِي الشَّمُورُ  | وَصَطْفُ هَنْدِي (الطَيْبَةُ)  |
| وَبِ التَّفْغَانِي الْحَبُورُ   | وَمَلِكُ نَفْسِي الْوَدِيمَةُ  |

(٢) الترجمة الانجليزية للأديب هاني قبلي

## At the Shore .

In spirits high they railed along ;  
 The sea, too, merry with the throng .  
 Their beauty fair they deemed must be  
 A cause for their joviality .  
 Then, as I swam , I too began  
 To feel the life long passed and gone .  
 My grief was drowned beneath the sea :  
 Grief from the lips denied me .  
 Affection in it was dissolved ;  
 And hope appeared to be resolved .  
 For this will surely me condole .  
 « 'Tis Poetry to my heart and soul .  
 So do not ask me this, my friends :  
 Why your own feeling mine contends ;  
 Since every soul receives of joy  
 What it believes it would enjoy ;  
 And once forgot what once held dear ,  
 The object, charming tho, looks drear .  
 And verse to me is but a sense .  
 To Nature's sympathy, immense .  
 In this compound lies joy : I call  
 The kingdom of my modest soul . »

( لغة العرب ) من وقف على هذه القصيدة البديعة ونقلها الى الانكليزية يستحق  
 لمريم : ان شعر الدكتور « ابو شادي » شعر مصري وقيق لم يرق شعر آء  
 مصر من دانا في ابتداع المعاني الجديدة ، لهجزة المعاني والبياني القديمة الهلينة  
 وان هذا الشعر اذا نقل الى اللغات الغربية لا تخسر معانيه شيئا . بل يظن اننا  
 تلك الالسة انمسيوك في قلوبهم . اما الامر الثاني فهو ان لأديب هاني قبلي من  
 قبض على ناصيتي العربية والانكليزية حتى تمكن من ان يأتي بتلك الترجمة البديعة  
 التي يظن ان الانكليزي ان ناطقها من اهل بلاده . فهني الشاعر من هذا القوز  
 العظيم المعينا